

فالأسماء: غير، وسوى. والأفعال: ليس، ولا يكون، وعدا،
وخلا، وحاشا. والحروف: حاشا، وخلا.

فإذا استثنيت بإلا من موجب^(١) كان ما بعدها منصوبا على كل
حال تقول: قام القومُ إلا زيدا، ورأيتهم إلا زيدا، ومررت بهم إلا زيدا.
فإن كان ما قبلها غير موجب أبدلت ما بعدها منه، تقول: ما قام أحد
إلا زيدا، وما رأيت أحدا إلا زيدا، وما مررت بأحد إلا زيدا، ويجوز
النصب على أصل الباب^(٢) فتقول: ما قام أحد إلا زيدا.

قال تعالى في الواجب: «فَشْرَبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ»^(٣)، وقرأ ابن
عامر: «ما فعلوه إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ»^(٤)، بالنصب على أصل الباب والرفع
على الابدال.

فإن كان ما بعدها ليس من جنس ما قبلها، فالنصب هو الباب
على كل حال تقول: ما بالدار أحدٌ إلا وتَدَأُ، وما مررتُ بأحدٍ إلا حمارا.

١ - موجب: مثبت غير نفي

٢ - في ك: الاستثناء

٣ - سورة البقرة الآية ٢٤٩

٤ - سورة النساء الآية ٦٦